

المحرر الوجيز

@ 77 \$ سورة الأنبياء الآية 17 - 18 \$.

ظاهر هذه الآية الرد على من قال من الكفار أمر مريم وما ضارعه من الكفر تعالى ا عن قول المبطلين واللهو في هذه الآية المرأة وروي أنها في بعض لغات العرب تقع على الزوجة و 2 ! 2 ! في قوله ! 2 2 ! يحتمل أن تكون الشرطية بمعنى لو كنا أي ولسنا كذلك وللمتكلمين هنا اعتراض وانفصال ويحتمل أن تكون نافية بمعنى ما وكل هذا قد قيل والحق عام في القرآن والرسالة والشرع وكل ما هو حق و ! 2 2 ! أيضا عام كذلك ويدمغه معناه يصيب دماغه وذلك مهلك في البشر فكذلك الحق يهلك الباطل و ! 2 2 ! الخزي والههم وقيل هو اسم واد في جهنم فهو المراد في هذه الآية وهذه مخاطبة للكفار الذين وصفوا ا تعالى بما لا يجوز عليه ولا يليق به تعالى ا عن قولهم .

\$ سورة الأنبياء 19 - 20 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل أن يكون ابتداء كلام يحتمل أن يكون معادلا لقوله ! 2 ! 2 ! كأنه تقسيم الأمر في نفسه أي للمختلقين هذه المقالة الويل و تعالى ! 2 2 ! واللام في ! 2 2 ! لام الملك وقوله تعالى ! 2 2 ! يعم الملائكة والنبين وغيرهم ثم خصص من هذا العموم من أراد تشريفه من الملائكة بقوله تعالى ^ ومن عنده ^ لأن عند هنا ليست في المسافات إنما هي تشريف في المنزلة فوصفهم تعالى بأنهم ! 2 2 ! عن عبادة ا ولا يسأمونها ولا يكلون فيها والحسير من الإبل المعيني ومنه قول الشاعر + الطويل + . (لهن الوجى لم يكن عوناً على النوى % ولا كان منها طالع وحسير) .

وحسر واستحسر بمعنى واحد وهذا موجود في كثير من الأفعال وإن كان الباب في استفعل أن يكون لطلب الشيء وقوله تعالى ! 2 2 ! روي عن كعب الأحبار أنه قال جعل ا التسبيح كالنفس وطرف العين للبشر منهم دائبا دون أن يلحقهم فيه سامة وقال قتادة ذكر لنا أن رسول ا صلى ا عليه وسلم بينما هو جالس مع أصحابه إذ قال أتسمعون ما أسمع قالوا ما نسمع من شيء يا رسول ا قال إني لأسمع أطيء السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع راحة إلا وفيه ملك ساجد أو قائم